صدى الوطن

بسام جميدة

دائرة القلق

لم يتبق من الزمن سوى أربعة وأربعين يوماً على انطلاقة النهائيات الآسيوية بكرة القدم التي ستقام في قطر، ومازلنا نجهل الصورة التي سيظهر عليها هناك، وخصوصاً أن الصورة السابقة التي ظهر عليها في النهائيات السابقة مازالت ماثلة في الأذهان عبر مهازل جرت على مرأى ومسمع الجميع، كما أن المظهر الهزيل على مستوى الأداء كما شاهدنا منذ أيام في التصفيات المزدوجة وما حدث من تفاصيل صغيرة وكبيرة يجعلنا غير متفائلين بما هو قادم.

وما حدث مع المدرب الألماني شتانغيه يبدو أنه سيتجدد مع المدرب الأرجنتيني كوبر!

فالجهاز الفني الذي يعمل عن بعد يتكتم على كل شيء كما اتحاد كرة القدم ومن تحت مظلته، المنتخب غير مقنع بعطائه الفني مطلقاً، والمدرب يظهر أنه لا يريد أن يفشي سراً ويكمل عقده بسلام واطمئنان مهما كانت النتائج، فهو لا حول له ولا قوة، ويعمل بما يتاح له من لاعبين وليس بما يفكر ويريد، وإلا لظهر على الملأ يبرر لنفسه على الأقل كي لا يدان ويحمل على ظهره المسؤولية مع ما سيحمل من رواتب يتقاضاها دون أي فائدة تذكر حتى تاريخه.

واتحاد كرة القدم لم يبد أي ردة فعل تجاه ما يجري، وكأن أمور المنتخبات لا تعنيه سوى في أثناء تسمية الكوادر ويتركها قائلاً: «سيري فعين الله ترعاك».

مجموعتنا في النهائيات الآسيوية لن تكون سهلة، وستلعب مع أستراليا وأوزبكستان والهند، ماذا بوسع كوبر أن يفعل خلال الأيام القادمة وليس أمامه سوى معسكر قصير وربما ودية أخرى، هل سيبدل رأيه ببعض اللاعبين؟ وماذا سيفعل مع خط الدفاع المتهالك؟ وخط الوسط الذي لم يكن فاعلاً؟ وكيف سيعيد اللحمة بين بعض اللاعبين ويعيد لهم الثقة بالنفس التي بدت مهزومة جداً؟ وهل ستهزمنا مزاجية بعض اللاعبين التي مازالت موجودة ومؤثرة؟ وهل سنرى وجوهاً جديدة استمراراً لسياسة عدم الثبات على تشكيلة معينة ويستقدم لاعبين جدداً؟ أم إنه سيستمر بما بدأ به، ويعمل بعقليته التي يراهن عليها كما يراهن على جودة بعض اللاعبين مما سيضيع علينا فرصة التأهل للدور الثاني من البطولة لأول مرة في تاريخنا الآسيوي، وهل سيصلح كل هؤلاء اللاعبين للمشاركة في التصفيات المونديالية القادمة وهي طويلة؟

أسئلة كثيرة تدور في المخيلة، وتبعث على القلق، وكأنه مكتوب علينا أن نبقى ندور في هذه الدائرة!.

الحوت موقعه أفضل هذا الموسم وطموحه اللقب

ديربي اللاذقية بين تشرين وحطين موعد جديد مع الإثارة

الوطن - أدونيس حسن

يعتبر كثيرون أن لقاء تشرين وحطين هو بمثابة مناسبة اجتماعية أكثر منها مباراة كروية يجتمع على إثرها الأقارب والمعارف في البلد والمهجر لمتابعة فريقهم المفضل، ولا غرابة في أن حديث العامة في أزقة المدينة الساحلية يتمحور حول لقاء الديربي والذي لربما أصبح واحداً من معالمها.

بالحديث عن اللقاء فنياً يبدو حطين مرشحاً فوق العادة لتحقيق انتصار على جاره الأصفر، فالحيتان يعيشون موسماً استثنائياً على صعيد الاستقرار المادي والمعنوي وهو ما أدى لتحقيق خمسة انتصارات في ست جولات لعبت من عمر الدوري.

ويطمح حطين لتحقيق الفوز الثامن عشر له تاريخياً في الديربي منذ موسم ٧٨-٧٩ والاستمرار في الصدارة وسط منافسة شرسة من الفتوة وجبلة والوثبة، مستغلاً ثباته الدفاعي وقدراته التهديفية التي أظهرها في لقاء الأهلي الأخير حينما هزمه برباعية مقابل هدف.

على النقيض من ذلك تبدو الأمور ضبابية لدى البحارة الذين فشلوا في تحقيق أي انتصار في الجولات الثلاث الماضية آخرها خسارة أمام جبلة عقدت الأمور أكثر وأوضحت حالة العوز الفني وقلة الحلول لدى الكتيبة الصفراء.

وبالتالي سيبحث تشرين عن اللعب بشخصيته واستغلال عامل التفوق التاريخي لكونه حقق ثمانية وعشرين انتصاراً سابقاً وهو ما يفرض على لاعبيه تقديم مجهودات مضاعفة تناسب ماضي الفريق ومستقبله، وخاصة أنها قد تكون مفتاح عودتهم لسكة الانتصارات ومصالحة جماهيرهم بعد الأداء المخيب حتى الآن.

وبحديث الخبرة والعالم بخفايا الديربي يعلم تماماً أن هذه المعطيات قد تكون خادعة أحياناً، فأرشيف المواجهات مليء بالسيناريوهات الصادمة، آخرها الموسم الماضي حينما تمكن حطين من خطف فوز وتعادل أمام تشرين حامل اللقب آنذاك وصاحب واحدة من أفضل تشكيلات الدوري والتي حقق من خلالها لقب الكأس الناقصة فيما بعد.

بالنسبة لحوار المدربين فسيخوض أنس مخلوف أولى مبارياته على صعيد ديربي اللاذقية الشهير، رغم أنه قد درب فريق تشرين موسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨، غير أنه لم يخض لقاء الديربي، وهو ما سيكتب له غداً بالألوان المعاكسة.

بينما سيسجل ماهر بحري حضوره الثالث له مع البحارة، بعد أن قاد الفريق ذهاباً وإياباً موسم ٢٠١٩ -٢٠٢٠ من دون أن يحقق أي انتصار في كلا اللقاءين، وهو ما يشكل حافزاً له لكسر النحس الذي يلازمه في مباريات الديربي.

ويبقى العامل الأهم في كل ديربي هو الحضور الجماهيري الذي غاب عن الصدام الأخير إياب الموسم الماضي وهو ما أفقده روحه وغلبانه الذي يمتاز به، ولا شك في أن الجماهير المحلية ستراقب معركة المدرجات بنفس الدرجة التي تتابع فيه معركة المستطيل الأخضر.

في المرحلة السابعة من ذهاب الدوري الكروي الممتاز

ديربي ساخن ومثير بين حطين وتشرين

مواجهة حاسمة بين الجيش وجبلة.. والكرامة والوحدة في موقف صعب

ناصر النجار

تنطلق غداً مباريات الأسبوع السابع من ذهاب الدوري الكروي الممتاز في خمس محطات، وتستكمل يوم الاثنين القادم باللقاء بين الساحل وأهلي حلب، وسبب تأخير هذه المباراة سفر فريق أهلي حلب إلى السعودية، وهذا التأخير يصب بمصلحة الساحل بكسبه أيام راحة إضافية من الممكن أن يستغلها مدرب الفريق الجديد محمد شديد في ترتيب أوراق فريقه.

المباريات لا تقل صعوبة عن غيرها، فالمتأملون بالصدارة لديهم مباريات قوية، والخارقون في وسط الترتيب أمامهم صعوبات جمّة والمتأخرون ينتظرون الفرج ولو كان بقدم صديق.

لعل أسهل المباريات ولو بشكلها النظري مباراة حلب بين الحرية والفتوة، وحظ الحرية العاثر أوقعه بلقاء فريق قوي وهو يمر بمرحلة عدم التوازن وزاد منها إنهاء عقد مدربه المصري أحمد حافظ.

جبلة الذي يبحث عن بلوغ القمة وهو على بعد خطوة منها يواجه الجيش في دمشق، والمباراة لن تكون بالسهولة المتوقعة على الفريقين.

أما الوثبة فيستضيف الوحدة الجريح الذي يبحث عن مخرج من نفقه المظلم وبرغم صعوبة المباراة فإن التفكير بالمحاولة وعدم ارتكاب المخالفات، فكل العقوبات التي تصدر تضر بالنادي بشكل مباشر أو غير مباشر وهذا الأمر يجب أن يدركه الجمهور، ونحن نعرف أن عشق جماهيرنا لأنديتها يبلغ حد الذروة، لكن نخشى إن تخلى هؤلاء عن التعقل والحكمة أن نقول: (ومن الحب ما قتل)!

مباراة الديربي بين تشرين وحطين مثلها مثل أي مباراة في الديربي، الفريقان جاران، وسبق لعدد من اللاعبين أن كانوا بصفوف الفريق المنافس في مواسم سابقة وهذا متداول وطبيعي، أي نتيجة تنتهي عليها المباراة يجب أن تكون طبيعية ومقبولة، علينا أن نبارك للفائز وأن نخرج من الملعب يداً بيد وأن نكرس المقولة التي تؤكد أن كرة القدم يجب أن تجمع ولا تفرّق، ويجب أن تمنح عشاقها الروح والجمال والمتعة.

على أرض الملعب نجد أن اللاعبين في الفريقين أصدقاء وأغلبهم لعب مع بعض في فريق واحد أو مع المنتخب، لذلك المطلوب من اللاعبين أن ينشغلوا بالمباراة ولا شيء سواها، وكل المتابعين يرون أن الفريقين يضمان خيرة نجوم الكرة السورية ومواهبها إضافة لبعض المحترفين الذين أثبتوا حضورهم في الدوري، والجمهور بمجمله سيحضر المباراة من أجل متعة كرة القدم لذلك من المنتظر أن تشهد مباراة جميلة شريطة أن يبتعد اللاعبين عن حساسية لقاءات الديربي وأن يتخلوا عن الضغط والشد العصبي، فهي مباراة واحدة والدوري طويل وهناك متسع للتعويض والنهوض لأي فريق قد لا ينجح في إدارة المباراة.

فنياً يرى المراقبون أن ميزان المباراة أقرب للتكافؤ والفريقان لديهما من الأوراق الرابحة الكثير والمسألة ليست أكثر من حظ وتوفيق، من الطبيعي أن يكون مسعى في خسارته فإن الأمور لن تسير بعدها في المجرى الطبيعي ولابد من حلول جذرية عاجلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

الوثبة يزهو بنتائجه الجيدة ومن المنطق أن يفكر بنقاط المباراة ليستمر بين أركان المباراة لها ظروفها وأحوالها، والفريق الأكثر هدوءاً سيكون الأكثر تركيزاً ودقة وهو أحد شروط الفوز، لذلك لابد من توافر الانضباط الفني ولا بأس بالحظ ليحالف التوفيق الفريق الفائز، وإذا كان التعادل قدر المباراة فهذا ليس بالأمر الغريب، فالتعادل إحدى النتائج التي حصدتها الفرق بكثرة في هذا الموسم.

الوثبة والوحدة (أرشيف)

وقد حدث فيها ما حدث، لذلك من الحكمة أن يلتزم الفريقان وجمهوراهما بالضوابط ورغم صعوبة المباراة فإن التفكير بالمحاولة وعدم ارتكاب المخالفات، فكل العقوبات التي تصدر تضر بالنادي بشكل مباشر أو غير مباشر وهذا الأمر يجب أن يدركه الجمهور، ونحن نعرف أن عشق جماهيرنا لأنديتها يبلغ حد الذروة، لكن نخشى إن تخلى هؤلاء عن التعقل والحكمة أن نقول: (ومن الحب ما قتل)!

مباراة الديربي بين تشرين وحطين مثلها مثل أي مباراة في الديربي، الفريقان جاران، وسبق لعدد من اللاعبين أن كانوا بصفوف الفريق المنافس في مواسم سابقة وهذا متداول وطبيعي، أي نتيجة تنتهي عليها المباراة يجب أن تكون طبيعية ومقبولة، علينا أن نبارك للفائز وأن نخرج من الملعب يداً بيد وأن نكرس المقولة التي تؤكد أن كرة القدم يجب أن تجمع ولا تفرّق، ويجب أن تمنح عشاقها الروح والجمال والمتعة.

على أرض الملعب نجد أن اللاعبين في الفريقين أصدقاء وأغلبهم لعب مع بعض في فريق واحد أو مع المنتخب، لذلك المطلوب من اللاعبين أن ينشغلوا بالمباراة ولا شيء سواها، وكل المتابعين يرون أن الفريقين يضمان خيرة نجوم الكرة السورية ومواهبها إضافة لبعض المحترفين الذين أثبتوا حضورهم في الدوري، والجمهور بمجمله سيحضر المباراة من أجل متعة كرة القدم لذلك من المنتظر أن تشهد مباراة جميلة شريطة أن يبتعد اللاعبين عن حساسية لقاءات الديربي وأن يتخلوا عن الضغط والشد العصبي، فهي مباراة واحدة والدوري طويل وهناك متسع للتعويض والنهوض لأي فريق قد لا ينجح في إدارة المباراة.

فنياً يرى المراقبون أن ميزان المباراة أقرب للتكافؤ والفريقان لديهما من الأوراق الرابحة الكثير والمسألة ليست أكثر من حظ وتوفيق، من الطبيعي أن يكون مسعى في خسارته فإن الأمور لن تسير بعدها في المجرى الطبيعي ولابد من حلول جذرية عاجلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

الوثبة يزهو بنتائجه الجيدة ومن المنطق أن يفكر بنقاط المباراة ليستمر بين أركان المباراة لها ظروفها وأحوالها، والفريق الأكثر هدوءاً سيكون الأكثر تركيزاً ودقة وهو أحد شروط الفوز، لذلك لابد من توافر الانضباط الفني ولا بأس بالحظ ليحالف التوفيق الفريق الفائز، وإذا كان التعادل قدر المباراة فهذا ليس بالأمر الغريب، فالتعادل إحدى النتائج التي حصدتها الفرق بكثرة في هذا الموسم.

أزمة نفسية

الوحدة في أزمة قولاً وفعلاً، والمشكلة التي يعاني منها الفريق لا أحد يعرف علاجها، والأمور أسقطت من يد الجميع في صورة غامضة لا يُعرف من رسمها!

وسط الأسبوع الماضي التقينا أحد كوادر الفريق وسألناه عن الأسباب والمسببين لمثل هذه النتائج المخزية والتي لا تليق بفريق كبير بحجم فريق الوحدة، فأجاب: صدقاً لا أحد يعرف! الفريق يسيطر على المباريات من الباب إلى المحراب ثم يخرج خاسراً، هذا ما حدث بمباراة الطليعة وتكرر بمباراة الساحل، ويضيف: الساحل من هجمتين سجل هدفين، ولاعبونا سنحت لهم أكثر من عشر فرص مباشرة أضاعوها على طريقة الأمور التي لا تصدق، المدرب حائر جداً وقدم استقالته بعد خسارة الفريق أمام الطليعة لكن الإدارة رفضتها.

على الطرف الآخر فإن بعض عشاق كرة الوحدة يرون أن هناك لاعبين لم يثبتوا وجودهم في الفريق ولم يقدموا أي إضافة له، وأن أحد التعاقد معهم كان خاطئاً والعودة عن الخطأ فضيلة، لذلك يرون أن فسخ عقود بعض اللاعبين صار أمراً ملحاً، والاستعانة ببعض الشباب من أبناء النادي أمر ضروري، وحتماً لن يحقق هؤلاء أسوأ مما حققه النجوم وأصحاب الخبرة.

على العموم المباراة مع الوثبة في حمص صعبة ولكن لا مستحيل في عالم كرة القدم، والفريق أمام مفترق طرق، فإن استمر في خسائره فإن الأمور لن تسير بعدها في المجرى الطبيعي ولابد من حلول جذرية عاجلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

الوثبة يزهو بنتائجه الجيدة ومن المنطق أن يفكر بنقاط المباراة ليستمر بين أركان المباراة لها ظروفها وأحوالها، والفريق الأكثر هدوءاً سيكون الأكثر تركيزاً ودقة وهو أحد شروط الفوز، لذلك لابد من توافر الانضباط الفني ولا بأس بالحظ ليحالف التوفيق الفريق الفائز، وإذا كان التعادل قدر المباراة فهذا ليس بالأمر الغريب، فالتعادل إحدى النتائج التي حصدتها الفرق بكثرة في هذا الموسم.

إثارة وسخونة

مباراة الجيش مع جبلة مهمة جداً وهي تجري على نقيضين من الآمال والأحلام، فصاحب الأرض فريق الجيش يريد الخروج من النتائج السلبية السابقة والعودة إلى ساحة الانتصارات، وما قدمه أمام الكرامة كان جيداً ويوحي أن الفريق استعاد روحه، لذلك من المتوقع أن يكون اللقاء قوياً مع قوة الضيف الذي يستمر في حصد النقاط والضغط على المتصدر ووصيفه.

أسلوب جبلة في كل المباريات بات معروفاً، وإذا أراد الجيش الفوز فعليه الضغط على ضيفه طوال المباراة مع الحذر من اللسعات الخطيرة التي ممكن أن تكون قاتلة من الهجمات المرتدة.

الكرامة يبحث عن فوزه الأول على حساب مستضيفه الطليعة في حماة، المباراة لن تكون أقل إثارة من غيرها فالطليعة يبحث عن تعويض خسارته الثقيلة أمام الفتوة ولا يقبل أن يكون مفتاح الفوز الأول للكرامة، فالحسابات لن ترحم أحداً مع استمرار المباريات وما زالت المواقع غير آمنة، والطليعة لن يكون بمأمن من الخطر إن لم يدقق في حساباته طويلاً، أيضاً الكرامة لن يكون بمعزل عن الخطر، ومدربه لن يكون بعيداً عن المساءلة إن استمرت نتائجه تنتهي إلى التعادل، لذلك لابد من الحلول المنطقية لكي تنتهي مشكلة الكرامة لا يخفيه في المباريات ليحقق الفوز وهذا ما دلت عليه المباريات السابقة، المباراة مفتوحة على كل شيء، وفي المقارنة يبدو أن الكرامة أثقل وزناً وأكثر عزيمة.

آخر مباريات الجمعة ستكون بين الحرية وضيفه الفتوة، ومن الطبيعي أن تكون الكلمة الأقوى والأعلى للضيف حسب منطق كرة القدم ونتائج الفريقين، الفتوة يأمل بالعودة من حلب بالنقاط الكاملة، وهو أمر طبيعي ومفترض، الحرية يمر بأزمات عديدة أخرها كان تغيير مدربه المصري الذي تم فسخ عقده لظروف مالية كما قالت الإدارة، الظروف لم تسعف الحرية بالنهوض من موقعه الأخير على سلم الدوري، ولم يستطع نيل أي نقطة، لذلك فإن الفريق في أسوأ حالاته ومن الصعب أن ينهض فجأة ليفجر مفاجأة كما فعل الساحل في الأسبوع الماضي مع الوحدة بدمشق.

من ذكريات الوطن

في الموسم الماضي حقق حطين بلقاء الذهاب الفوز على جاره تشرين بهدف على غصن، وانتهى لقاء الإياب إلى التعادل بلا أهداف.

في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ تعادل الفتوة مع الحرية بلقاء الذهاب بهدف لهدف، سجل الحرية أولاً عبر حسام الشوا وأدرك المدافع شمس الدخيل التعادل للفتوة في آخر الوقت ر ٩٢.

وفي الإياب فاز الفتوة ١/٣ سجل له ميسرة عرسان وأسعد الخضر هدفين، بينما سجل للحرية أحمد الدبل.

في الموسم الماضي حقق الوثبة الفوز على الوحدة ذهاباً وإياباً، ففي الذهاب فاز بهدفي مجد قلفاط وأنس بوطة، وفي الإياب فاز بهدف محمود اليونس.

الجيش وجبلة تعادلا في الموسم الماضي بالمباراتين بهدف لهدف، سجل للجيش أحمد الخضي ومحمد البري، وسجل لجبلة عبد القادر عدي، ومحمود البحر، مع العلم أن محمود البحر أضاع في مباراة الإياب ركلة جزاء، وطرد بالمباراة ذاتها لاعب جبلة حميد ميدو.

الطليعة والكرامة تعادلا في ذهاب الموسم الماضي بلا أهداف، وفي الإياب تكرر التعادل إنما بهدف لهدف، سجل للطليعة محمد أمين حداد، وللكرامة مهند فاضل.

المباراة المتأخرة بين الساحل وأهلي حلب تبادل فيها الفريقان الفوز في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، ففاز أهلي حلب في الذهاب بهدف زكريا عزيزة، ورد الساحل اعتباره في الإياب ففاز ٢/١ سجل للساحل عبد الكريم حسن وأحمد غلاب ولأهلي حلب رأفت مهتدي.

الطليعة لأوكسجين جديد والكرامة لفوز طال انتظاره

قطبا العاصي وجهاً لوجه بهدفين مختلفين

حماة - رامي عزو

بعد عودته للحياة.. يستضيف الملعب البلدي في حماة لقاء الشقيقين، أحمر حماة وأزرق حمص، وذلك يوم الجمعة القادم في تمام الساعة الثانية، ضمن مواجهات الجولة السابعة من ذهاب الدوري الممتاز.

صاحب الأرض سيسعى للانتصار على ضيفه بغية الارتقاء على سلم الترتيب والثبات في المناطق الدافئة، وكذلك بهدف فك العقدة (عدم الفوز على الكرامة) الذي لازمته منذ ٢٠١٦، عندما حقق الفوز في اللاذقية (عندما كان الدوري تجمعاً) بهدفي عميد بصيلة وعبد الملك عنيزان مقابل هدف أحمد قدور للكرامة.

بينما الضيف سيستقل علوّ كعبه لتحقيق انتصار يرضي به عشاقه المستائين من عقدة التعادلات التي لازمت الفريق منذ بداية الموسم.

على سلم الترتيب تميل الكفة لأصحاب الأرض نظراً لكونه يتموضع في المركز السادس بسبع نقاط من فوزين وتعادل وثلاث خسارات، في حين الضيف يقع في المركز العاشر بخمس نقاط من خمسة تعادلات وخسارة.

قاشوش الطليعة كشف لـ«الوطن»: أنه عمل خلال الأسبوع التحضيري على إصلاح الأخطاء التي ارتكبها الفريق في المباراة الماضية، وقال: درسنا فريق الكرامة بشكل جيد، وعملنا على نقاط ضعفه لاستغلالها وقوته للحد منها.

وأضاف: سنسعى للانتصار على الكرامة ولاسيما أننا عدنا للعب على ملعبنا بعد انتهاء أعمال الصيانة.

وختم حديثه قائلاً: آمل في أن نقدم مباراة جيدة ونكون حاضرين ذهنياً، وأمل أن يحضر الجمهور ويساندنا بقوة كما اعتدنا عليه.